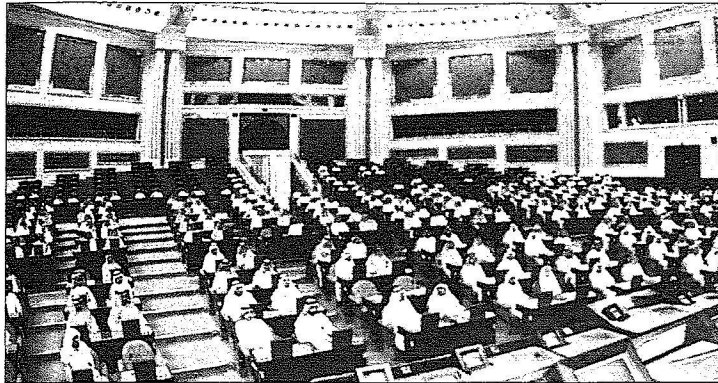


قال إن المجلس يمكنه عقد جلساته خارج الرياض ...د.المالك:

# انضمام المملكة للاتحاد البرلماني الدولي دليل على نجاح تجربة الشورى



(اليوم)



احدى جلسات الشورى

صالح المالك

## سعد السريع - الرياض

بالموضوعية... هل لديكم ما يدعم هذا التوجيه ؟  
- أعتقد أن العلاقة بين الجهات الحكومية والصحافة الحية ليست على ما يرام كما تقول، وفي كل الجهات الحكومية إدارات للإعلام تمد الصحف بأخبار النشاطات والمنجزات والفعاليات لكل جهة حكومية، كما تتولى تلك الإدارات إعداد التقارير اليومية أو الأسبوعية لا ينشر في الصحافة عن الجهة الحكومية وتعرض على كبار المسؤولين وتأخذ توجيهاتهم لكيفية الرد عليها أو يتبنى مقترحاتها أو النظر في مطالباتها اعتقد أن هذا يحدث في كل الجهات الحكومية، وبالنسبة لجلس الشورى لديه مجلة شهرية تتحدث عن أنشطة المجلس بالإضافة إلى بعض الصفحات الخاصة بنشاطات المجلس في بعض الصحف، يضاف إلى ذلك أن هناك برنامجاً تلفزيونياً على القناة الأولى يبث كل يوم خميس وجمعة وتذاع من خلاله مناقشات المجلس حول مختلف الموضوعات.

## الثقافة الإعلامية

■ هل لدى المجلس توجه لإيجاد آلية لتزويد المواطن بحقوقه وواجباته في إطار المسؤولية الاجتماعية ؟  
- في الواقع أن لدى مجلس الشورى لجنة مخصصة هي لجنة الشؤون الإسلامية وحقوق الإنسان تتولى النظر في حقوق المواطنين والمقيمين في المملكة وعلى الرغم من أن حقوق المواطن معروفة لدى الجميع ومدونة في النظام الأساسي للحكم إلا أننا نأمل من هذه اللجنة ومن لجنة

حقوق الإنسان  
الأهلية العمل على  
إصدار قائمة أو  
وثيقة بحقوق  
المواطن والمقيم  
وواجباتها لكي  
يكون الجميع على  
علم وإطلاع بذلك  
الحقوق والواجبات  
التي ينبغي أن تصاغ  
في ضوء الضوابط

لجنة حقوق الإنسان  
الأهلية عليها إصدار  
وثيقة بحقوق  
المواطن والمقيم

الشرعية.

■ يقتصر دور المجلس على ما يرده من قضايا وموضوعات من خلال تقارير مكتوبة لكنه لا يتعامل مع تلك الموضوعات واقعياً وذلك من خلال معايشة الأعضة واللجان للموضوع ميدانياً . والاستماع إلى وجهت نظر المعنيين مباشرة.. ما تعليقكم؟

- ما يحدث الآن هو أن مجلس الشورى يتسلم التقارير السنوية للجهات الحكومية ويحيلها إلى اللجان المتخصصة التي تقوم بدراستها والمقارنة بينها وبين ما سبق في تقارير وتدوين ملحوظاتها، كما تقوم أثناء دراسة التقارير بدعوة بعض المسؤولين لمناقشتهم حول بعض النقاط الواردة في التقارير - والإجابة عن استفسارات أعضاء اللجنة وبعد إحالة التقرير إلى المجلس توجه الدعوة إلى المسؤول الأول في الوزارة أو المؤسسة لمناقشة التقرير مع أعضاء اللجنة كافة، وهناك مقترح لقيام أعضاء المجلس بزيارات إلى الجهات الحكومية ولقاء المسؤولين فيها ومناقشتهم حول احتياجاتها ووسائل تطويرها

أكد الأمين العام لجلس الشورى الدكتور صالح بن عبدالله الملك إن هاجس التطوير والتفكير في آليات جديدة لعمل المجلس أمر دائم ويحظى باهتمام من رئيس المجلس وجميع المسؤولين فيه، مشيراً إلى أن قواعد عمل المجلس واللجان تتضع دائماً للمراجعة والتجديد والتطوير والتحديث.

وكشف في حوار أجرته معه (اليوم) : أن هناك مقترحاً لقيام أعضاء المجلس بزيارات إلى الجهات الحكومية ولقاء المسؤولين فيها ومناقشتهم حول احتياجاتها ووسائل تطويرها ولكن المقترح لا يزال تحت الدراسة، منوهاً أن تفكيكية المجلس الحالي وفي الدورات السابقة هي منتقاة بعناية وتضم مدنيين وعسكريين ومتخصصين في كافة التخصصات التي يحتاجها العمل في المجلس، وأن أهم ما يراعى عند اختيار عضو المجلس يتلخص في المعايير التالية: الخبرة، والتخصص، والقدرة على الحوار، وتقديم الرأي ووجهة النظر.

ودعا الدكتور الملك لجنة حقوق الإنسان الأهلية إلى العمل على إصدار قائمة أو وثيقة بحقوق المواطن والقيم وواجباتها لكي يكون الجميع على علم وإطلاع بتلك الحقوق والواجبات التي ينبغي أن تصاغ في ضوء الضوابط الشرعية، إلى جانب هذه النقاط فقد تطرق أمين عام المجلس إلى موضوعات أخرى عبر الحوار التالي :

## تقييم تجربة الشورى

■ بعد مرور أكثر من عقد على تجربة الشورى في المملكة.. كيف يتقييم المجلس هذه التجربة من خلال ما أنجزه حتى الآن ؟

- يمكن تقييم تجربة المجلس من خلال: التقارير السنوية التي أصدرها المجلس والتي بلغت حتى الآن اثني عشر تقريراً، وكذلك الرجوع إلى قرارات المجلس التي توجت بقرارات صادرة عن مجلس الوزراء، وهذه الأداة من أهم أدوات تقييم عمل المجلس، فقد توجت معظم قراراته بموافقة مجلس الوزراء المؤقت، علاوة على مجموعة الأنظمة التي أصدرها أو راجعها المجلس، وهناك أداة أخرى يمكن من خلالها تقييم التجربة وهي انضمامه إلى عدد من الاتحادات البرلمانية.

## جولة الشورى في المناطق

■ هناك مطالبات بأن يعقد المجلس جلساته في مناطق أخرى خارج الرياض، ما توجهاتكم في هذا الشأن ؟  
- نصت المادة الثانية عشرة من نظام مجلس الشورى على أن (مقر مجلس الشورى هو مدينة الرياض، ويجوز اجتماع المجلس في جهة أخرى داخل المملكة، إذا رأى الملك ذلك) ، وهذا يعني أنه يمكن للمجلس عقد جلساته في أي مدينة من مدن المملكة إذا رأى خادم الحرمين الشريفين ذلك ولعل نقل جلسات المجلس خارج مدينة الرياض قد يفتح المجال لشرحية واسعة من فئات المجتمع للمشاركة في الإطلاع على تجربة المجلس الجيدة في الحوار البناء والنقاش الموضوعي.

## الشورى والاعلام

■ صدر توجيه سام كريم مؤخرًا بأن تتفاعل الجهات الحكومية مع ما تطرحه الصحف.. وأن تلتزم الأخيرة

المصدر : اليوم

التاريخ : 26-05-2006 العدد : 12033

الصفحات : 2 المسلسل : 10

ولكن المقترح لا يزال تحت الدراسة.

■ هل تفكرون في توظيف الانترنت لاستيفاء آراء المواطنين، أو إجراء دراسات علمية تدعم القرار الشورى أو تمديد مدة عمل المجلس بدلاً من مناقشة الكثير من الموضوعات في (يومين) فقط في الأسبوع وغير ذلك ؟  
هاجس التطوير والتفكير في آليات جديدة لعمل المجلس أمر دائم ويحظى باهتمام من رئيس المجلس وجميع المسؤولين فيه، وقواعد عمل المجلس واللجان تخضع دائماً للمراجعة والتجديد والتطوير والتحديث ولا بد أن المجلس في المستقبل سيأخذ بكل آلية جديدة من شأنها تطوير إجراءاته ودعم قراراته وتفاعل المواطن مع مناقشاته وأخذ الفرصة كاملة للحوار وبكل شفافية ووضوح حول ما يطرح تحت قبته من موضوعات.

#### آلية العمل ... والقرارات

■ ما رأيكم فيما يثار إعلامياً حول المجلس وآلية عمله وتوجهاته وقراراته ؟  
- ما يثار إعلامياً حول المجلس وآليات عمله وتوجهاته وقراراته محل عناية واهتمام المسؤولين في المجلس فنحن نسعد بالملاحظات والانتقادات الموضوعية ونحتفي بها أكثر من سعادتنا واحتفائنا بالثناء، وقديماً قيل: (رحم الله امرأ أهدى إلينا عيوبنا) فليست لدينا أي حساسية من النقد والملاحظة.

■ أما عن قدرة مجلس الشورى على الاستجابة والتفاعل مع متطلبات المرحلة فهي متحققة ولله الحمد، من خلال ما يتوافر للمجلس من الآليات وطاقت بشرية ممتازة، ومن خلال تشكيلة أعضاء المجلس التي تضم الخبرات والتخصصات كافة.

#### الاستعانة بالخبرات الخارجية

■ لماذا لا يستعين المجلس بأعضاء من الخارج عند الحاجة ؟

- هذا يحدث، ولو قدر لك يوماً من الأيام أن تحضر إلى مقر المجلس لرأيت بأمر عينك عدداً من المسؤولين وأساتذة الجامعات وأصحاب الكلمة والرأي (من الرجال والنساء) الذين يحضرون اجتماعات لجان المجلس الخاصة والتخصصية ويشاركون في مناقشة الموضوعات المدرجة على جداول أعمالها.

#### انضمام العمال والوظفين

■ هناك آراء ترى أنه ينبغي أن يضم المجلس الصمال والموظفين المميزين المشهود لهم بالكفاءة والقدرة حتى ينقلوا بالفعل الواقع كما هو وكما يعايشونه.. ما رأيكم في هذه الرؤية ؟

- تعيين أعضاء المجلس يتم بقرار من ولي الأمر ولولي الأمر آلياته الخاصة في اختيار أعضاء المجلس، والأمر الذي ندركه جميعاً أن تشكيلة أعضاء المجلس في دوراته الثلاث الماضية وهذه الدورة كانت تشكيلة منتقاة بعناية تضم مدنيين وعسكريين ومختصين في كافة التخصصات التي يحتاجها العمل في المجلس، ولعل أهم ما يراعى عند اختيار عضو المجلس يتلخص في المعايير التالية: الخبرة، والتخصص، والقدرة على الحوار، وتقديم الرأي ووجهة النظر، وهذا متحقق ولله الحمد في العناصر البشرية التي تم تعيينها في المجلس.